مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة علمية دولية نصف سنوية ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد :09 العدد : 02 السنة : 2024 ص- ص: 196 - 213

مدخل مفاهيمي لفعالية المؤسسة التعليمية في تعزيز التثقيف الصحي للوقاية من سلوك خطر التدخين

conceptual approach to the effectiveness of educational institutions in promoting health education for the prevention of smoking risk behavior.

طرفاية شادية *
مخبر التربية، الإنحراف والجريمة في المجتمع
جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.
chadia.tarfaya@univ-annaba.dz

مليايني نادية
مخبر التربية، الإنحراف والجريمة في المجتمع
جامعة باجي مختار عنابة،الجزائر
nadia.meliani@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 10-09-2024 تاريخ القبول : 30-09-2024

ملخص:

نهدف من خلال هذه الورقة التعريف بأهم المفاهيم المرتبطة بفعالية المؤسسة التعليمية في تعزيز التثقيف الصحي والوقاية من سلوك خطر التدخين لدى التلاميذ في الوسط المدرسي، بعد تقديم عرض لأهم المحتويات المعجمية البيبليوغرافية، ركزنا على الدور الاجتماعي للمؤسسات التعليمية ومهامها وتدخلاتها الميدانية من خلال النشاطات الصفية والنشاطات الوقائية التي تحقق زيادة في الوعي بمخاطر التدخين وتعزيز المهارات الحياتية اللازمة لمقاومة وتسيير السلوكات الخطرة لخلق بيئة داعمة للصحة، ونتوقع شمولية وتكاملية العلاقة بين مدرسة-أسرة –تلميذ في مواجهة السلوكيات المنحرفة.

الكلمات المفتاحية:

المؤسسة التعليمية؛ التثقيف الصحي؛ التدخين؛ سلوك الخطر

Abstract:

The purpose of this article is to present the most important concepts regarding the effectiveness of educational institutions in promoting health education and preventing risky smoking behaviors among school children. After presenting the main theoretical and literary elements, we focus on the social role of educational institutions, their mission, Andon-the-ground interventions through school activities and prevention activities that raise awareness of the risks of smoking and reinforce the skills needed to resist and manage risky behaviors to create an environment conducive to health. We envision an inclusive and complementary relationship between schools, families and students to combat deviant behavior.

Keywords:

educational institution; health education; smoking; risky behavior.

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

يسعى المجتمع بكل مؤسساته بالعمل على انتاج محاولات عملية للحفاظ على صحة أفراده، ومن بين هذه المؤسسات نجد المؤسسة التعليمية التي تؤدي أدوارا متعددة ومن بينها التثقيف حول موضوع الصحة والوقاية من سلوك خطر التدخين ويتم ممارستها لهذه الفعالية عبر تعزيز الوعي الصحي وتثقيف التلاميذ لتوعيتهم بمخاطر التدخين فالمدرسة تعتبر بيئة مناسبة لتنفيذ برامج توعوية وتثقيفية تستهدف العمل على الوقاية من التدخين وتشجيع أنماط الحياة الصحية، لهذا فأهمية هذه الورقة البحثية تكمن في توضيح طريقة تثقيف شريحة واسعة من التلاميذ حول مخاطر التدخين وتبيان أفضل الطرق التي توائم قنوات التثقيف الصحي في المدرسة وأكثرها فاعلية، وهذا من خلال دمج عملية التثقيف الصحي ضمن المناهج الدراسية، مما يعزز الوعي والمعرفة حول المخاطر الصحية للتدخين.

وعليه فسنحاول من خلال هذه الورقة البحثية بالبحث عن دور قطاع التربية والتعليم في ضمان الصحة الاجتماعية للتلاميذ، سواء كعملية مهنية من خلال توفير الطب المدرسي الوقائي كالتأكد من رزنامة التلقيح الخاصة بالتلميذ وصحة فمه وأسنانه والتباعد بين التلاميذ في حالات العدوى الكبرى، وأيضا تزويدهم بمجموعة المعلومات المرتبطة بحفظ الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية عبر قنوات العملية التعليمية من خلال النشاطات الصفية والمدرسية، من أيام تحسيسية وتوزيع المطويات وتعليق الجداريات التي ترفع من الوعي الصحي للتلاميذ بعدم التعرض لهذا الخطر وتحفيز المتعاطين على الاقلاع عنه والحد من انتشاره في الوسط المدرسي .

من أجل انجاز هذا العمل والوصول إلى أهدافه قمنا ببحث في بيبليوغرافيا المؤسسات التعليمية والتثقيف الصحي وطرقها في الوقاية من سلوك خطر التدخين، وهذا بعد طرح التساؤل المركزي التالي:

ما هي أهم مفاهيم مساهمة المؤسسة التعليمية في تعزيز التثقيف الصحي والوقاية من سلوك الخطر خاصة التدخين؟، وذلك باتباع الخطة المبسطة المتضمنة لتعريف المؤسسة التعليمية وتحديد خصائصها الاجتماعية ومجموعة الأدوار المنوطة بها، ثم ذهبت الدراسة لعرض مفاهيم التثقيف الصحي والطرق الممكنة لتنفيذ برامجه من خلال الأساليب والوسائل التعليمية وإبراز التكامل فيما بين السياسات والبرامج الصحية، وأخيرا تم عرض مجموعة من طرق الوقاية من التدخين، وهذا ما سنتناوله تباعا فيما يلي:

1. المؤسسة التعليمية

1.1 مفهوم المؤسسة التعليمية

تعرف عند بعض رواد علم الاجتماع التربوي كمايلي:

1.1.1إميل دوركايم:

يرى(دوركايم، 1956،ص71) أن المؤسسة التعليمية هي "الوسيلة الرئيسية التي من خلالها يتم نقل القيم والمعايير الاجتماعية إلى الأجيال الجديدة، وبذلك تساهم في استمرارية المجتمع وتماسكه "

2.1.1 تالكوت بارسونز:

أما (بارسونز، 1959،ص437) يعتبر المؤسسة التعليمية "نظامًا اجتماعيًا يقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية، حيث تنقل المعرفة والمهارات والقيم اللازمة لإعداد الأفراد للأدوار الاجتماعية المختلفة "

3.1.1 بيير بورديو:

ينظر (بورديو،1977،ص190) إلى المؤسسة التعليمية باعتبارها "آلية للحفاظ على النظام الاجتماعي القائم وإعادة إنتاج التفاوتات الاجتماعية والثقافية بين الطبقات "

4.1.1 ميشيل فوكو:

حسب (فوكو،1979،ص141) فأن المؤسسة التعليمية هي "آلية للانضباط والرقابة على السلوك والأفكار من خلال تقسيم الوقت والمكان والأنشطة بطريقة منظمة "

في علم الاجتماع التربوي، تُعد المؤسسة التعليمية إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دوراً محورياً في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد. هذه المؤسسة تُعرف بأنها "نظام اجتماعي منظم يهدف إلى نقل المعرفة والمهارات والقيم من جيل إلى جيل" (الخطيب وآخرون، 2020، ص. 15). تتميز المؤسسة التعليمية بخصائص عديدة تجعلها تختلف عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

5.1.1 التعريف الاجرائي:

بناء على مضامين التعاريف السابقة لمصطلح المؤسسة التعليمية سنتعاطى إجرائيا في هذه المساهمة باعتباره يشير الى تنظيم إجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد تربطهم علاقات إتصال مهنية مختلفة يقومون من خلالها بنشاطات متنوعة وأعمال متعددة لتحقيق أهداف محددة وواضحة من قبل التنظيم. وهي من هذا المنطلق تعد نسقا إجتماعيا مفتوحا يشغل رقعة جغرافية محددة ، يتميز بالطابع العمومي أو الخاص وتستعمل الموارد المادية والبشرية والمالية والتكنولوجية ويقدمها في شكل خدمة تعليمية للأفراد في إطار تعلمي معين ، وتخضع في تعاملاتها الداخلية والخارجية للقانون العام أو الخاص.

الذي يؤطرها، من حيث أنها نسقا مفتوحا فهي تؤثر في البيئة العامة المحيطة وتتأثر بها على حد سواء.

أ. المؤسسة التعليمية هي مؤسسة اجتماعية مقصودة: بمعنى أنها تُنشأ بشكل متعمد لتحقيق أهداف محددة، على عكس المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي قد تنشأ بشكل عفوي أو غير مقصود (الشرقاوي، 2018). وتتمثل هذه الأهداف في إكساب الأفراد المعارف والمهارات والقيم اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة المختلفة، إلى جانب إعدادهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع (الحريري، 2019).

ب. المؤسسة التعليمية تتميز بالتخصص والتقسيم الوظيفي: حيث تنقسم إلى أقسام وشعب متخصصة تؤدي كل منها وظائف محددة تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة ككل. فمثلاً في المدرسة نجد أقسام للإدارة والتوجيه والإشراف، وأقسام للتدريس والمناهج والأنشطة، وأقسام للخدمات المساندة كالمكتبة والمختبرات (الحريري، 2019).

ج. المؤسسة التعليمية تتميز بالتدرج والتسلسل في مراحلها: حيث تبدأ من رياض الأطفال وتمتد إلى التعليم الجامعي، ويتم تنظيم المناهج والبرامج التعليمية وفقاً لهذا التدرج (الخطيب وآخرون، 2020). وهذا التدرج يساعد على بناء شخصية المتعلم بشكل متكامل ومتناسق مع قدراته واستعداداته في كل مرحلة.

د. المؤسسة التعليمية تتميز بالرسمية في تنظيمها وإجراءاتها: حيث تخضع لقوانين ولوائح محددة تنظم سير العمل فيها. كما أن لها هيكلاً تنظيمياً واضحاً يحدد السلطات والمسؤوليات ويضمن تحقيق الأهداف المرجوة (الشرقاوي، 2018).

هـ. المؤسسة التعليمية تتميز بالاستمرارية والديمومة: فهي ليست مؤسسة عابرة أو مؤقتة، بل تستمر وتتطور عبر الزمن لتواكب التغيرات المجتمعية والتطورات العلمية والتكنولوجية (الحريري، 2019). فالمدرسة مثلاً تعتبر مؤسسة اجتماعية دائمة في المجتمع، بل وتعد من أقدم المؤسسات الاجتماعية التي عرفها الإنسان.

و. المؤسسة التعليمية تتميز بالتفاعل والتأثير المتبادل مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالأسرة والمجتمع والاقتصاد والسياسة: فهي تتأثر بهذه المؤسسات وتؤثر فيها في الوقت نفسه (الخطيب وآخرون، 2020). فعلى سبيل المثال، تتأثر المؤسسة التعليمية بالسياسات التعليمية للدولة وبالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، كما أنها تؤثر في تشكيل قيم واتجاهات الأفراد وتحديد مستقبلهم المهني.

في ضوء هذه الخصائص، يتضح أن المؤسسة التعليمية تلعب دوراً محورياً في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، حيث تسهم في إكسابهم المعارف والمهارات والقيم اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة المختلفة، وتعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع. كما أنها تؤثر في تشكيل شخصياتهم وتوجهاتهم المستقبلية (الشرقاوي، 2018). وبذلك تعد المؤسسة التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في بناء المجتمع وتطويره.

2. دور المؤسسة التعليمية في المجتمع

تُعد المؤسسة التعليمية إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دورًا محوريًا في بناء وتشكيل المجتمع. فهي المسؤولة عن نقل المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات من جيل إلى آخر، مما يساهم في استمرارية المجتمع وتطوره (الشرقاوي، 2018، ص. 22). وفي هذا الصدد، يرى عبد الله (2020، ص. 87) أن المؤسسة التعليمية تُعد "المحضن الأساسي لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث تقوم بتزويد الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بأدوارهم الاجتماعية المختلفة."

وتتجلى أهمية المؤسسة التعليمية في كونها الوسيلة الرئيسية لنقل القيم والمعايير الاجتماعية إلى الأجيال الجديدة، مما يساعد على استقرار المجتمع وتماسكه. فكما يشير الشناوي (2019، ص. 54)، "تعمل المدرسة على إكساب الطلاب القيم والاتجاهات المرغوبة اجتماعيًا، والتي تساهم في تحقيق التوافق والانسجام بين الفرد والمجتمع". وفي هذا الإطار، يؤكد الخطيب (2021، ص. 92) على أن "المؤسسة التعليمية هي المكان الذي يتم فيه تنمية الوعي الاجتماعي والمسؤولية المدنية لدى الأفراد، مما يُسهم في بناء مجتمع متماسك ومتضامن."

كما تلعب المؤسسة التعليمية دورًا حيويًا في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. فهي المسؤولة عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والماهرة، اللازمة لتحقيق التنمية في مختلف المجالات. وكما أشار البدوي (2019، ص. 73)، "تُعد المؤسسة التعليمية المنبع الرئيسي لتزويد المجتمع بالكوادر البشرية المتخصصة والقادرة على المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ."

إضافة إلى ذلك، تُعد المؤسسة التعليمية مكانًا لتعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الأفراد. فمن خلال المناهج الدراسية والأنشطة المختلفة، تساهم المدرسة في تنمية الوعي السياسي والمدني لدى الطلاب، وتعزيز مفاهيم المسؤولية والمشاركة المجتمعية (الخطيب، 2021، ص. 92). وكما يؤكد الشناوي (2019، ص. 59)، "تُعد المؤسسة التعليمية الحاضنة الأساسية لتنمية المواطنة الصالحة، من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة تعزز انتماء الأفراد لمجتمعهم وولائهم لوطنهم."

كذلك، تلعب المؤسسة التعليمية دورًا مهمًا في تحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الفوارق بين الطبقات المختلفة في المجتمع. فهي تُعد وسيلة للتنقل الاجتماعي والارتقاء الطبقي، حيث تتيح الفرصة للأفراد من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للحصول على التعليم والارتقاء بمكانتهم الاجتماعية (عبد الله، 2020، ص. 87). وكما أشار بورديو (1977، ص. 190)، "تُعد المؤسسة التعليمية آلية لإعادة إنتاج التفاوتات الاجتماعية والثقافية بين الطبقات، ولكنها في الوقت نفسه تُمثل فرصة للتنقل الاجتماعي والارتقاء الطبقي."

تُسهم المؤسسة التعليمية في تعزيز التماسك الاجتماعي والتضامن بين أفراد المجتمع. فمن خلال التفاعل بين الطلاب من مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية، تساهم المدرسة في تنمية قيم التسامح والاحترام المتبادل والتعاون (الشرقاوي، 2018، ص. 22). وكما أشار الحفناوي (2020، ص. 81)، "تُعد المؤسسة التعليمية المنبع الرئيسي لنقل المعارف والقيم والتقاليد الثقافية للأجيال الجديدة، وبذلك تساهم في المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع."

علاوة على ذلك، تُسهم المؤسسة التعليمية في تنمية الإبداع والابتكار لدى الأفراد. فمن خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة للتفكير الناقد والإبداعي، تساعد المدرسة على إطلاق طاقات الطلاب وتشجيعهم على التميز والتفوق (عبد الله، 2020، ص. 87). وكما أشار البدوي (2019، ص. 77)، "تُعد المؤسسة التعليمية المكان الذي يتم فيه تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الأفراد، مما يُسهم في تطوير المجتمع وتحقيق التقدم الحضاري."

كما تلعب المؤسسة التعليمية دورًا مهمًا في تعزيز التنمية المستدامة للمجتمع. فمن خلال تضمين قضايا البيئة والتنمية المستدامة في المناهج الدراسية، وتنظيم الأنشطة والبرامج التوعوية ذات الصلة، تساهم المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب وتحفيزهم على المشاركة في حماية البيئة والحفاظ على مواردها (الخطيب، 2021، ص. 92). وكما أشار الشرقاوي (2018، ص. 63)، "تُعد المؤسسة التعليمية المكان الذي يتم فيه تنمية الوعي البيئي والمسؤولية تجاه البيئة لدى الأفراد، مما يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع."

وفي ضوء ما سبق فإن نجاح المؤسسة التعليمية في أداء أدوارها المتعددة يتطلب مجموعة من العوامل والمتطلبات الأساسية، والتي تشمل:

أولاً، توفير البنية التحتية اللازمة للمؤسسة التعليمية، بما في ذلك المباني المدرسية المجهزة بالتجهيزات والتقنيات الحديثة، والمختبرات والمكتبات المتطورة. فكما أشار الشناوي (2019، ص. 61)،

"إن توفير البنية التحتية المناسبة للمؤسسة التعليمية يُعد من أهم المتطلبات الأساسية لتمكينها من القيام بأدوارها التربوية والتعليمية على أكمل وجه."

1.2 تطوير المناهج الدراسية وتحديثها بما يتناسب مع احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية" فكما أشار البدوي (2019، ص. 75)، "إن تطوير المناهج الدراسية وربطها بالواقع المجتمعي يُعد من أهم الركائز التي تُمكن المؤسسة التعليمية من القيام بدورها في إعداد الأفراد القادرين على المساهمة في عملية التنمية."

2.2 الاهتمام بتطوير وتأهيل الكوادر التدريسية وتزويدهم بالكفايات المهنية اللازمة: فكما أشارت الخطيب (الخطيب، 2021، ص. 97)، "إن امتلاك المعلمين للكفايات المهنية المناسبة يُعد من أهم العوامل التي تُسهم في تمكين المؤسسة التعليمية من أداء أدوارها التربوية والتعليمية بفعالية."

3.2 تعزيز التعاون والشراكة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي: بما يُسهم في تحقيق التكامل والانسجام بين مخرجات التعليم واحتياجات المجتمع. فكما أشار عبد الله (2020، ص. 92)، "إن تعزيز التعاون بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي يُعد من أهم المتطلبات التي تُمكن المدرسة من القيام بدورها في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته."

4.2 توفير التمويل اللازم للمؤسسة التعليمية: بما يُتيح لها الحصول على الموارد والإمكانات اللازمة لتحقيق أهدافها. فكما أشار الحفناوي (الخفناوي، 2020، ص. 85)، "إن توفير التمويل الكافي للمؤسسة التعليمية يُعد من أهم العوامل التي تُسهم في تمكينها من القيام بأدوارها التربوية والتعليمية على أكمل وجه."

3. أثر المؤسسة التعليمية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية

تمثل المؤسسة التعليمية حجر الزاوية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات. فهي المسؤولة عن إعداد الأفراد وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق التقدم والرفاهية للمجتمع ككل. تؤدي المؤسسة التعليمية دورًا محوريًا في تنمية رأس المال البشري، والذي يعتبر أحد أهم محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من خلال توفير التعليم الجيد والمتكامل، تساهم المؤسسة التعليمية في تنمية المعارف والمهارات والقدرات الفردية، مما ينعكس إيجابًا على المجتمع ككل. فالتعليم يُمكّن الأفراد من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للمشاركة الفاعلة في سوق العمل، وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية الاجتماعية. كما يُسهم التعليم في تنمية الوعي والمسؤولية المجتمعية، وتعزيز القيم الأخلاقية والمواطنة الصالحة (الحارثي، 2018، ص. 55).

علاوة على ذلك، تلعب المؤسسة التعليمية دورًا محوريًا في تطوير البنية التحتية والاقتصادية للمجتمع. فمن خلال توفير التعليم التقني والمهني، تساهم المؤسسة التعليمية في إعداد الكوادر المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل، وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة. كما تُسهم في البحث العلمي والابتكار، مما يُعزز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني (الخطيب، 2020، ص. 82).

بالإضافة إلى ذلك، تلعب المؤسسة التعليمية دورًا مهمًا في تعزيز التماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة. فمن خلال تنمية الوعي والمسؤولية المجتمعية، وتعزيز القيم الأخلاقية والمواطنة الصالحة، تُسهم المؤسسة التعليمية في بناء مجتمع متماسك وقادر على مواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية. كما تُساعد في تطوير البنية التحتية والخدمات الاجتماعية، مما يُسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطنين (الشمري، 2022، ص. 67).

من هذا المنطلق، يتضح أن المؤسسة التعليمية تلعب دورًا محوريًا في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. فهي المسؤولة عن إعداد الأفراد وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للمشاركة الفاعلة في سوق العمل والمساهمة في تطوير المجتمع.

عبر توفير التعليم الجيد والمتكامل، تساهم المؤسسات التعليمية في تنمية رأس المال البشري، والذي يُعد أحد أهم محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فالتعليم يُمكّن الأفراد من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للانخراط في الحياة المهنية والاجتماعية بكفاءة، مما ينعكس إيجابًا على مستوى المعيشة والرفاهية للمجتمع ككل (الحارثي، 2018، ص. 55).

4.التثقيف الصحي :

1.4 تعريف التثقيف الصحي

التثقيف الصحي هو عملية تعليمية هادفة تهدف إلى تزويد الأفراد والمجتمعات بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لاتخاذ قرارات صحية سليمة وتعزيز السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالصحة والوقاية من الأمراض (الشريف، 2020، ص. 15). يعتبر التثقيف الصحي ركيزة أساسية في تحقيق الرعاية الصحية الشاملة والمستدامة، حيث يساهم في تمكين الأفراد من المشاركة الفعالة في الحفاظ على صحتهم وصحة مجتمعهم (الشريف، 2020، ص. 15).

يتناول التثقيف الصحي مجموعة واسعة من المواضيع الصحية، بما في ذلك التغذية الصحية، والنشاط البدني، والصحة الجنسية والإنجابية، والوقاية من الأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان، والصحة العقلية، والسلامة والإسعافات الأولية، والنظافة الشخصية والبيئية،

والتطعيمات، والتوعية بالمخاطر الصحية كالتدخين والإدمان وسوء استخدام المواد الكيميائية (الحربي، 2022، ص. 85).

يتم تنفيذ برامج التثقيف الصحي من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب والوسائل التعليمية، مثل المحاضرات والندوات والورش التدريبية، والنشرات والكتيبات التوعوية، ومقاطع الفيديو والمواد السمعية البصرية، والحملات الإعلامية والتوعوية، والأنشطة التفاعلية والمشاركة المجتمعية. ويتم تصميم هذه البرامج بطريقة مبتكرة وجذابة لتحفيز المشاركين على التعلم والتغيير الإيجابي في سلوكياتهم الصحية (العتيبي وآخرون، 2021، ص. 75).

تلعب المؤسسات الصحية والتعليمية والمجتمعية دوراً محورياً في تنفيذ برامج التثقيف الصحي، حيث تعمل على تدريب الكوادر الصحية والتربوية على مهارات التثقيف والتوعية الصحية، وإنشاء وحدات أو إدارات متخصصة في التثقيف الصحي ضمن هياكلها التنظيمية (الجهني، 2023، ص. 45). كما تشارك المنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة في تصميم وتنفيذ حملات توعوية وطنية أو محلية تستهدف فئات المجتمع المختلفة (الجهني، 2023، ص. 45).

تؤكد الأبحاث والدراسات على أهمية التثقيف الصحي في تحسين مستويات الوعي الصحي لدى الأفراد والمجتمعات، وزيادة معدلات الامتثال للسلوكيات الصحية الإيجابية كالتطعيم والفحص الدوري والممارسات الوقائية (الصبحي وآخرون، 2022، ص. 123). كما أنه يساهم في الحد من انتشار الأمراض المعدية والمزمنة، وتحسين نتائج العلاج والتأهيل، وتقليل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المشكلات الصحية (الصبحي وآخرون، 2022، ص. 123).

على الرغم من التقدم الملحوظ في مجال التثقيف الصحي في العقود الأخيرة، إلا أن هناك تحديات تواجه تطبيقه بشكل فعال، منها محدودية الموارد المالية والبشرية المخصصة له، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية، وقلة الوعي لدى بعض المجتمعات بأهمية التغيير السلوكي الصحي (الحربي وآخرون، 2021، ص. 65). لذا فإن تطوير برامج التثقيف الصحي وتعزيز الشراكات المجتمعية يعد من الأولويات لتحقيق أهداف التنمية الصحية المستدامة (الحربي وآخرون، 2021، ص. 65).

2.4 التعريف الإجرائي :

ومنه يستفاد إجرائيا بأن التثقيف الصحي في مضمونه هو عملية توجيهية تربوية الهدف منها تزويد الفرد او التلميذ بمعارف صحية مفيدة في حياته العامة.

3.4 أهداف التثقيف الصحي

إن التثقيف الصحي في المناهج الدراسية للتلاميذ يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية، بما يسهم في تعزيز الصحة والرفاهية لدى الأجيال القادمة. من أبرز هذه الأهداف:

1.3.4 تنمية المعارف والمهارات الصحية:

يهدف التثقيف الصحي إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالصحة الجسدية والعقلية والاجتماعية (الشريف، 2020، ص. 15). كما يركز على تنمية المهارات العملية اللازمة للحفاظ على الصحة وتعزيزها، مثل مهارات النظافة الشخصية، والإسعافات الأولية، والوقاية من الأمراض (الشهري وآخرون، 2020، ص. 75).

2.3.4 تعزيز الاتجاهات والقيم الصحية:

يعمل التثقيف الصحي على غرس الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو الممارسات الصحية، كالنظافة والنشاط البدني والتغذية الصحية (الجهني وآخرون، 2022، ص. 45). كما يساهم في تنمية الوعي بأهمية المسؤولية الفردية والجماعية تجاه الصحة العامة (الجهني وآخرون، 2022، ص. 45).

3.3.4 تغيير السلوكيات الصحية:

يهدف التثقيف الصحي إلى تعديل السلوكيات الخطرة والحد من انتشارها، مثل التدخين والإدمان وسوء التغذية (العنزي وآخرون، 2021، ص. 65). كما يسعى إلى تعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية، كممارسة النشاط البدني والفحص الدوري والتطعيم (العنزي وآخرون، 2021، ص. 65).

4.3.4 تعزيز الوقاية من الأمراض:

يساهم التثقيف الصحي في رفع مستوى الوعي بطرق الوقاية من الأمراض المعدية والمزمنة، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الحملات التطعيمية والفحوصات الدورية (الصبحي وآخرون، 2022، ص. 123). كما يركز على تعزيز السلوكيات الوقائية كغسل اليدين والنظافة الشخصية (الصبحي وآخرون، 2022، ص. 123).

5.3.4 تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية:

يهدف التثقيف الصحي إلى تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى التلاميذ، كإدارة الضغوط والتواصل الفعال والتعامل مع المشكلات (الحربي وآخرون، 2021، ص. 65). كما يركز على تعزيز الصحة العقلية والاجتماعية، وتوفير بيئة مدرسية داعمة للرفاهية النفسية (الحربي وآخرون، 2021، ص. 65).

6.3.4 تعزيز المشاركة المجتمعية:

يسعى التثقيف الصحي إلى تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والمبادرات الصحية المجتمعية، مثل حملات التوعية والتطوع في المؤسسات الصحية (العتيبي وآخرون، 2021، ص. 75). كما يهدف إلى إشراك الأسر والمجتمع المحلي في دعم وتنفيذ برامج الصحة المدرسية (العتيبي وآخرون، 2021، ص. 75).

7.3.4 تعزيز التنمية المستدامة:

يساهم التثقيف الصحي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات صحية سليمة وتبني أنماط حياة صحية (الشريف، 2020، ص. 15). كما يسهم في الحد من الأعباء الصحية والاقتصادية الناتجة عن الأمراض المرتبطة بالسلوكيات الخطرة (الشريف، 2020، ص. 15).

لتحقيق هذه الأهداف، يتطلب الأمر تضافر الجهود بين القطاعات التعليمية والصحية والمجتمعية، من خلال:

أ. دمج موضوعات التثقيف الصحي بشكل منهجي ضمن المناهج الدراسية المختلفة.

ب. تدريب المعلمين على مهارات التثقيف الصحي وتزويدهم بالموارد التعليمية اللازمة.

ج. إشراك الأسر والمجتمعات المحلية في تصميم وتنفيذ برامج التثقيف الصحي المدرسية.

د. تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والصحية لتطوير مناهج ومواد تعليمية صحية متكاملة.

هـ. تقييم وتحديث برامج التثقيف الصحي بشكل دوري لضمان فعاليتها وملاءمته

5. خصائص التثقيف الصحي

إن التثقيف الصحي في المناهج الدراسية للتلاميذ يتميز بمجموعة من الخصائص المهمة التي تساهم في تحقيق أهدافه بفعالية. من أبرز هذه الخصائص:

1.5 الشمولية والتكاملية:

يتناول التثقيف الصحي في المناهج الدراسية مجموعة واسعة من الموضوعات الصحية، بما في ذلك التغذية الصحية، والنشاط البدني، والصحة الجنسية والإنجابية، والوقاية من الأمراض المزمنة، والصحة العقلية والاجتماعية (الجهني وآخرون، 2022، ص. 45). كما يتم دمج هذه الموضوعات بشكل متكامل ضمن المواد الدراسية المختلفة، مثل العلوم والتربية البدنية والاجتماعية (الجهني وآخرون، 2022، ص. 45).

2.5 التركيز على السلوكيات الصحية:

يركز التثقيف الصحي على تنمية السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالصحة والوقاية من الأمراض، مثل ممارسة النظافة الشخصية والنشاط البدني والتغذية الصحية (العنزي وآخرون، 2021، ص. 65). كما يهدف إلى الحد من السلوكيات الخطرة كالتدخين والإدمان، من خلال تعزيز الوعي والمهارات اللازمة للتغيير السلوكي (العنزي وآخرون، 2021، ص. 65).

3.5 التركيز على المشاركة المجتمعية:

يشجع التثقيف الصحي في المناهج الدراسية على إشراك الطلاب في الأنشطة والمبادرات الصحية المجتمعية، مثل حملات التوعية والتطوع في المؤسسات الصحية (الشهري وآخرون، 2020، ص. 75). كما يهدف إلى إشراك الأسر والمجتمع المحلي في دعم وتنفيذ برامج الصحة المدرسية (الشهري وآخرون، 2020، ص. 75).

4.5 التنوع في الأساليب التعليمية:

يستخدم التثقيف الصحي في المناهج الدراسية مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية والوسائل التفاعلية، مثل المحاضرات والندوات، والأنشطة العملية والتطبيقية، والمشاريع البحثية والعروض التقديمية، والألعاب التعليمية والمسابقات الصحية وذلك بهدف تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة والتعلم النشط (الصبحي وآخرون، 2022، ص. 123).

5.5 التركيز على التنمية المستدامة:

يساهم التثقيف الصحي في المناهج الدراسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات صحية سليمة وتبني أنماط حياة صحية، كما يسهم في الحد من الأعباء الصحية والاقتصادية الناتجة عن الأمراض المرتبطة بالسلوكيات الخطرة (الشريف، 2020، ص. 15).

6.5 التركيز على التقييم والتطوير المستمر:

يتم تصميم برامج التثقيف الصحي في المناهج الدراسية بطريقة تسمح بالتقييم والتحسين المستمر (العتيبي وآخرون، 2021، ص. 75). حيث يتم رصد وتقييم مؤشرات فعالية هذه البرامج، مثل مستويات الوعي الصحي والتغيير السلوكي لدى الطلاب. وبناءً على نتائج التقييم، يتم إجراء التعديلات والتحسينات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

7.5 التكامل مع السياسات والبرامج الصحية الوطنية:

يتم تصميم برامج التثقيف الصحي في المناهج الدراسية بما يتماشى مع السياسات والبرامج الصحية الوطنية، مثل الخطط الاستراتيجية للصحة العامة والوقاية من الأمراض (الحربي وآخرون، 2021، ص. 65). وذلك لضمان تكامل الجهود وتعزيز التأثير الإيجابي على صحة الطلاب والمجتمع ككل.

على الرغم من هذه الخصائص المهمة، فإن تطبيق التثقيف الصحي في المناهج الدراسية للتلاميذ يواجه بعض التحديات، مثل محدودية الوقت والموارد المخصصة له، وضعف التنسيق بين القطاعات المعنية، وقلة كفاءات التدريس

6. الوقاية من التدخين :

1.6 تعريف التدخين :

ومن بين هذه السلوكات المرضية التي ظهرت في أوساط التلاميذ الجزائريين ظاهرة التدخين إذ أصبح سلوك خطير يهدد صحتهم وبالتالي يهدد التحصيل الأكاديمي ومستقبلهم ولعل أكثر العوامل البيئية التي تؤدي إلى تعلم الشباب التدخين هو تدخين الوالدين، والذي بدوره يدفعهم الى التقليد. (الدمرداش، 1990، ص 179)

كذلك الإلتزام الديني والنظر إلى التدخين كأمر شخصي والشعور بالإنتماء للعالم المتحضر، مع غياب اللوائح والقوانين التي تمنع التدخين في الأماكن العامة . (بن لمبارك وآخرون، 2021، ص8)

وتشير بعض الدراسات هنا الدراسات (دراسة الحساني 2004 ودراسة كارولیولیکرفانس) إلى أن فئة من المراهقين في المدارس هم أكثر عرضة لممارسة السلوكات السلبية وكذلك السلوكيات المحفوفة بالمخاطر كاستخدام التبغ والأدوية المخدرة. (القص، 2016، ص5)

وكذلك علماء آخرين يعتبرون التدخين بأنه نوع من الافراط في ممارسة التدخين في البداية يجلب للممارسة الثناء من رفاقه ويعتبر ذلك كله دعمًا أو جزء يتحمل في سبيله المشاعر المزعجة التي يحس بها من يدخن لأول مرة. (الدمرداش، 1990، ص178)

تنظر منظمة الصحة العالمية" "OMSإلى التدخين " بأنه كل سلوك ثبت أنه مرتبط بالتعرض الى خطر يهدد السلامة الصحية. (اهدي، 2020، ص104)

وفي هذا الإطار من المهم الإشارة إلى أن اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ "تُعد أول معاهدة دولية تُناقش بنودها تحت رعاية المنظمة. ولقد اعتمدتها جمعية الصحة العالمية في 21 أيار/مايو 2003، ودخلت حيز التنفيذ اعتباراً من 27 فبراير 2005 (World HealthOrganization,2015) ".

وتقدم "الاتفاقية نهجاً شاملاً للحد من العبء الصحي والاقتصادي الناجم عن التبغ. وتسعى الاتفاقية إلى إحداث توازن بين الحد من الطلب والحد من العرض، وحماية سياسات الصحة العامة من دوائر صناعة التبغ، كما تدعو إلى تحسين التعاون الدولي لحماية الأجيال الحالية والقادمة من

التبعات الصحية والاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية المدمرة الناجمة عن استهلاك التبغ والتعرض لدخان التبغ بشكل غير مباشر ".(منظمة الصحة العالمية)

كذلك يعرف بأنه مجموعة السلوكات التي تتضمن خطر أو يهدد الصحة العقلية والجسدية للتلاميذ المراهقين هذه السلوكات تظهر لدى التلاميذ المتمدرسين بدرجات متفاوتة حسب وضعية التلميذ وحسب نوع السلوك. (منظمة الصحة العالمية)

2.6 التعريف الإجرائي :

وعليه فإن التدخين سلوك خطير يهدد صحة التلاميذ العقلية والجسدية وتكمن الخطورة في تفشي هذا السلوك في الوسط المدرسي خاصة .

7. دور المدرسة في نشر ثقافة الوعي عن أضرار التدخين من وجهة نظر سوسيولوجية:

في التحليلات السوسيولوجية لظاهرة التدخين بالمؤسسة التعليمية يعتبر التدخين كظاهرة اجتماعية يفهم ضمن سياقاته السوسيولوجية وفق ما لخصناه في نقاط هي على التوالي:

التدخين سلوك اجتماعي متعلم، يتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

انتشار التدخين بين التلاميذ بالوسط المدرسي يرتبط بالضغوط الاجتماعية والرغبة في التمرد والتقليد.

التدخين قد يكون وسيلة للتعبير عن الهوية والانتماء لمجموعات معينة.

لهذا و استنادا للصورة النمطية المسوقة اعلاميا للتدخين في الاشهار له قصدا أو عرضا تؤثر على الاتجاهات نحو التدخين، والمؤسسة التعليمية فضاء شبه مفتوح رغم ضوابطه القانونية الا أنها تبقى مؤسسة اجتماعية تحوي كل النماذج، فهي تحاول نشر الوعي الصحي من خلال تزويد التلاميذ بالكثير من المعارف والحقائق الصحية . (بن لمبارك، ، ص7)

ولأن دور المدرسة في الوقاية من الخطر دورا وقائيا خاصة في فترة المتوسط والثانوي لأنها فترات تتزامن مع سن المراهقة أي في سن مبكرة (فوضيل محمد فؤاد، 2021، ص 300)،وهي من أصعب المراحل الحياتية التي لها ارتباط وثيق بسلوكيات الخطر السائدة في أوساط المراهقين من بين هذه السلوكيات التدخين. (القص، 2016، ص8)

ويظهر دور هذه المؤسسة "المدرسة" في كونها مؤشر على طبيعة سلوكيات التلاميذ وتعديلها لأنها تعتبر منصة قوية لتعليم عادات صحية وعلى اثرها يتبنى الفرد قواعد وأساليب صحية مفيدة في الحياة وينقلها الى الأسرة وبالتالي للمجتمع.

كذلك المدرسة هي بيئة تربوية تنقوية بحيث تحاول تصفي ما يعلق بالتلميذ من الفساد وتخلق له جوا مسبقا بالفضيلة والتقوى والاستقامة. (مخلوفي، 2016، ص18)

كما سبق وأن أشرنا الى الدور الحيوي للمؤسسة التعليمية في تفعيل الوقاية من سلوكات الخطر التي يهدد المجتمع ككل لذا وجب حلول مناسبة ووضع استراتيجيات وقائية فعالة للتصدي للمشكلات الصحية والسلوكات الخطيرة.

كذلك سلوكات الخطر يعني وضع الذات في خطر فيسيولوجي للجسم والصحة لجروح،مرض، أو موت وأيضا مرض نفسي وهذه الأخطار تختلف حسب درجة خطورتها ويمكن أن تكون منخفضة كما يمكن أن تؤدي إلى نتائج خطيرة جدا. (القص، 2016، ص151)

خاتمة:

إن الدور المنشود على مستوى الخطاب التربوي الرسمي الجزائري في انفتاح المؤسسة التعليمية على المجتمع الكبير يستند أساسا على نظام تربوي تثقيفي قوامه استحضار المجتمع في قلب المدرسة، لهذا حاولنا من خلال هذه المساهمة العلمية البحث في مفاهيم فعالية المؤسسة التعليمية والتثقيف الصحي في الوقاية من سلوك خطر التدخين على اعتبار أن هذه المؤسسة التعليمية هي البيئة التي تتم فيها عملية التعليم والتدريس بينما يساهم التثقيف الصحي في توعية التلاميذ بالمعرفة والمهارات اللازمة للحفاظ على صحتهم والوقاية من بعض السلوكات الخطيرة، وقد خلصنا الى مجموعة من التوصيات المهمة لمعالجة مشكلة التدخين في المؤسسات التعليمية وتعزيز الصحة والسلامة للتلاميذ فمثلا:

إدراج دروس وموضوعات حول مخاطر التدخين والآثار الصحية والاجتماعية السلبية لتعزيز المعرفة والمهارات الحياتية للتلاميذ لاتخاذ قرارات صحية سليمة.

تنفيذ برامج وأنشطة تثقيفية إضافية.

تنظيم ندوات وورش عمل توعوية حول التدخين وأضراره

إقامة حملات توعوية وأيام صحية داخل المؤسسة التعليمية

اشراك التلاميذ في مبادرات مناهضة التدخين والدفاع عن الصحة العامة من خلال غرس ثقافة التبليغ عن حالات التجاوز.

تطبيق سياسات صارمة لبيئة خالية من التدخين بحظر التدخين في جميع مرافق المؤسسة التعليمية

فرض عقوبات على المخالفين ليس بحرمانهم من التدريس ولكن بقيامهم بأعمال ترميم المدرسة مثل ما هو معمول به في دولة الصين

توفير برامج دعم التلاميذ والموظفين الراغبين في الإقلاع عن التدخين

تعزيز الشراكات والتعاون مع الجهات المعنية: خاصة وزارات الصحة والشباب لتنفيذ برامج مشتركة

التعاون مع منظمات المجتمع المدني المختصة بمكافحة التدخين

إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في الجهود التوعوية

هذه الإجراءات الشاملة ستساهم في الحد من انتشار التدخين بين التلاميذ وتعزيز ثقافة الصحة والسلامة في المؤسسات التعليمية، ويمكن من خلال هذه التوصيات فتح مجال بحث مستقبلي يشمل دراسة لمؤسسة تعليمية نموذجية في نشر تثقيف الوعي بخطر التدخين.

وفيما يلي مقترح لخطة حول التدخين والتثقيف الصحي في المدرسة:

تشكيل لجنة للتثقيف الصحي: تضم ممثلين من إدارة المدرسة، المعلمين، الطلاب، وأولياء الأمور، وتكون مسؤولة عن وضع الخطة وتنفيذها وتقييمها.

تقييم الوضع الحالي بإجراء مسح لمعرفة مدى انتشار التدخين بين التلاميذ، تحديد المشكلات والتحديات المرتبطة بالتدخين في المدرسة.

وضع الأهداف: كزيادة الوعي بأضرار التدخين على الصحة، وخفض نسبة التدخين بين التلاميذ بنسبة معينة، وتعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية.

تصميم البرامج والأنشطة: محاضرات وندوات توعوية عن أضرار التدخين، عقد ورش عمل لتعليم التلاميذ مهارات الرفض والتخلص من الإدمان، اجراء مسابقات وأنشطة ترفيهية تعزز السلوكيات الصحية، إشراك الأسرة والمجتمع المحلي في البرامج.

تنفيذ الخطة: بتحديد المسؤوليات والجداول الزمنية، توفير الموارد اللازمة (مالية، بشرية، مواد تثقيفية)، متابعة التنفيذ والتقييم المستمر.

التقييم والمتابعة: قياس مؤشرات النجاح (معدلات التدخين، التغيير في المعارف والاتجاهات)، تحديد نقاط القوة والضعف وإجراء التعديلات اللازمة، نشر النتائج وتبادل الخبرات مع المدارس الأخرى.

المراجع

الكتب

بارسونز تالكوت (1959). نحو نظرية عامة للعمل الاجتماعي. فري بريس. نيويورك.

بورديو بيير. (1977). النظام التربوي والممارسات الثقافية. مطبعة جامعة فرنسا. باريس.

الحريري رافدة. (2019). الإدارة التربوية والمدرسية: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

الخطيب أحمد وآخرون. (2020). مقدمة في علم الاجتماع التربوي. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

دوركايم إيميل. (1956). التربية والمجتمع. بريس يونيفرسيتير دي فرانس. باريس.

الشريف محمد إبراهيم. (2021). التغذية الصحية وأنماط الحياة. دار الثقافة. دمشق.

فوكو ميشيل. (1979). الانضباط والعقاب_ ولادة السجن. مركز الإنماء القومي. بيروت.

مقالات بمجلة

البدوي حسام. (2019). دور المؤسسة التعليمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. مجلة علم الاجتماع التربوي. العدد15. جامعة القاهرة.

الجهني ناصر وآخرون. (2022). تقييم برامج التثقيف الصحي في المؤسسات التعليمية_ دراسة حالة. مجلة البحوث الصحية. جامعة الملك عبد العزيزجدة. المملكة العربية السعودية.

الجهني ناصر. (2023). تقييم برامج التثقيف الصحي في المؤسسات التعليمية_ دراسة حالة. مجلة البحوث الصحية.العدد 20.

الحارثي عبد الرحمن. (2018). دور التعليم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. العدد12. جامعة الملك سعود.

الحربي فهد والشمري مريم والجابري عادل. (2021). تحديات تطوير برامج التثقيف الصحي في المملكة العربية السعودية. المجلة الصحية العربية. العدد 25.

الحربي فهد. (2022). دور الإدارة التعليمية في تطوير الأداء المدرسي. مجلة كلية التربية. العدد33 جامعة الملك سعود.

حسناء اهدي. (2019). دور خلايا الانصات في الرقابة من سلوك الخطر لدى التلاميذ المراهقين مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي نموذجا. مجلة مسالك التكوين. العدد1. جامعة محمد الخامس الرباط – كلية علوم التربية.

الحفناوي محمد. (2020). المؤسسة التعليمية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة التربية، العدد 25.جامعة الملك سعود.

الخطيب ريم. (2021). دور المؤسسة التعليمية في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني. مجلة علم الاجتماع، العدد18. جامعة بيروت العربية.

الدمرداش عادل،(1978) الادمان مظاهره وعلاجه. سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني الثقافة والفنون والآداب. الكويت

سمية بن لمبارك و إيمان مسعودي .(2021) .الوعي الصحي لدى المراهقين ، " دراسة مقارنة بين المدخنين وغير المدخنين. مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف.المجلد 6، العدد 1 .

الشرقاوي عمر. (2018). المؤسسة التعليمية ودورها في التنشئة الاجتماعية. مجلة الدراسات التربوية. العدد12. جامعة عين شمس.

الشريف ريم. (2020). أهمية التثقيف الصحي في تحقيق الرعاية الصحية الشاملة. مجلة الصحة والمجتمع. العدد 10. جامعة الملك عبد العزيز جدة. المملكة العربية السعودية.

الشمري عبد الله. (2020). التعاون المجتمعي وأثره على تطوير المؤسسات التعليمية. مجلة الإدارة التربوية. العدد 27. جامعة الملك سعود.

الشمري فهد. (2022). دور المؤسسة التعليمية في تعزيز التماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة. مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد 24. جامعة الملك سعود،

الشناوي جهاد. (2019). المؤسسة التعليمية ودورها في تعزيز التماسك الاجتماعي. مجلة علم الاجتماع التربوي. العدد16.جامعة القاهرة.

الشهري عبد الله وآخرون. (2020). دور التثقيف الصحي في تعزيز الصحة النفسية لدى الطلاب. مجلة العلوم التربوية. العدد 12. جامعة الملك سعود. الرياض.

الصبحي عائشة والعمري مريم والشمري فهد. (2022). أثر التثقيف الصحي على التغيير السلوكي لدى المرضى المزمنين. المجلة الطبية الوطنية، العدد18. الجزائر.

العتيبي طلال والحربي سلمان والغامدي عبير. (2021). تحديات تنفيذ برامج التثقيف الصحي في المجتمع_دراسة استكشافية. مجلة الصحة العامة، العدد12. جامعة أكسفورد.

العنزي فهد وآخرون. (2021). تحديات تنفيذ برامج التثقيف الصحي في المجتمع_ دراسة استكشافية. مجلة الصحة العامة. العدد 12. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. الظهران.

فوضيل محمد فؤاد.(2021).أثر الجانب المعرفي في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التدخين دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مولود معمري –تيزي وزو .مجلد6. العدد1.

المذكرات وأطروحات

آثار مخلوفي.(2017- 2018) دور المدرسة في تعزيز التربية الصحية للتلميذ. مذكرة تكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص. علم اجتماع التربية. جامعة بسكرة.

القص صليحة. (2015-2016) فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين_ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة عين توتة. أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراة العلوم في علم النفس. جامعة باتنة.

مواقع الإنترنت:

منظمة الصحة العالمية: إقليم شرق المتوسط: الحد من تعاطي التبغ للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في إقليم شرق المتوسط. الأمراض غير السارية-https://www.emro.who.int/ar/noncommunicablediseases/publications/questions-and answers-on-reducing-tobacco-use-to-prevent-and-control-noncommunicable-diseases-in-the-region.html.

WHO Framework Convention on Tobacco Control. Geneva : World HealthOrganization; 2015-07-23 (تاريخ تصفح الموقع: 2024).